

## 2 □ التوالي والمبالجة والمجاورة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فهذه هي المحاضرة الثانية في سلسلة دقائق لغتي وسنتناول دقيقة من دقائق - 00:00:15

اللغة غريبة جدا. اذا تكررت حروف الجر متتالية حدت تعقيد في فلا اعرف الى ما ينتمي هذا الحرف والى ما ينتمي هذا الحرف.  
واستشهدوا بقول المتنبي في في بيته وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها - 00:00:35

اعليها شواهد الغمرة هي الشدة والسبوح تطلق على الفرس الذي يعود ان يجري في جريان كما يسبح السباح في الماء. فكما ان  
السباحة في الماء تكون ناعمة متناغمة سهلة فان عدو الفرس يشبه بهذا فيطلق عليه الفرس السبوح - 00:01:05

الا انه قال سبوح لها منها عليها شواهد فتعقب المعنى وذهبت الفصاحة لانني يصعب علي ادراك المعنى بتواتي ثلاثة حروف جر الا ان  
القرآن الكريم جاء في قمة بلاغة العربية وتحدى هذه القاعدة بوجود ثلاثة احرف جر متتالية - 00:01:35

ان دون ان يكون هناك تعقيد في المعنى ودون ان يخل ذلك بالتناغم الصوتي للايات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن  
الرحيم. ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليك. ثم لا - 00:02:05

اجد لك به علينا وكيلا. سورة الاسراء آية ستة وثمانين. لاحظ ثم لا تجد لك به علينا وكيلا تناغم في الآية غير مسيوقة. وليس في قدرة  
البشر. ثم يأتي في - 00:02:25

في نفس سورة الاسراء في الآية تسعه يقول ام امتنتم ان يعيدهم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيفرقكم بما كفرتم.  
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا. لاحظ - 00:02:45

لا تجدوا لكم علينا به تبيعا. التناغم رائع في هذه الآية. آآ من الممثلة في مبالغة في التركيب النحوي. عندما نقول فجرنا عيون الأرض.  
لاحظ معنى المعنى فجرنا دون الأرض عيون مفعول به منصب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة غير المنونة على اخره لانه مضاف  
والارض - 00:03:05

طاف اليه مجرور وعلامة تجره الكسرة الظاهرة غير المنونة على اخره لان فيه الف ولا. فاذا القى المفعول به في اخر الكلام تحول  
الى تمييز تمييز محول عن المفعول وفجرنا الأرض عيونا. سورة القمر الآية رقم اتناسنر - 00:03:35

قالوا ان هناك فرقا رهيبا بين الجملتين لانه اذا قلنا فجرنا عيون الأرض ان يعطي انطباع المبالغة في قوله وفجرنا الأربع عيونا. اذا  
فتتركيب التمييز هنا يشعرك بان الأرض اصبحت عيونا لا عدد لها ولا حصر - 00:03:55

الصلوة لها وفجرنا الأرض عيونا. اما اذا قلنا فجرنا عيون الأرض فعدد العيون هنا محددة ان لا محالة ومحصور لا محالة ولا يرتفع  
الاسلوب الى صورة المبالغة التي جاءت في - 00:04:25

شكل التمييز في الآية وفجرنا الأرض عيونا. ومثلها الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ربى  
اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا. لابد ان تقارن بين هاتين الآيتين. لانك - 00:04:45

فاذا كنت تشعر بمعنى المبالغة في قوله وفجرنا الأربع عيونا بمعنى العيون التي لا حصر لها. فهنا فقولوا واشتعل الرأس شيئا اي لا  
حصر له ولا يمكن وصفه. وهذا من المبالغات - 00:05:05

دقيقة جدا المرتبطة بالمعنى والمرتبطة بعلم النحو. بقيت نقطة في النحو غريبة جدا دقيقة جدا. يقولون هناك جر للمجاورة. كيف؟  
آيات كثيرة من القرآن الكريم تأتي فيها كلمة العذاب بعدها كلمة الاليم وصفا لهذا العذاب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:05:25

بسم الله الرحمن الرحيم. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون نون سورة البقرة الآية رقم عشرة.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فيبشرهم بعذاب اليم. سورة - 00:05:55

انشقاق الآية اربعة وعشرين اذا العذاب دائما يأتي معه الالم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الا تعبدوا الا يا

الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. سورة هود الآية ستة وعشرين. لاحظ عذابا اخاه - 00:06:15

عذابا يوم اليم. اليم المفروض انها صفة لكلمة عذاب باب منصوبة اخاف عذابا. مفعول به منصب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة غير

المنونة على اخره لانه مضاف. ويوم مضاف اليه مجرور وعلامة تجره الكسرة الظاهرة المنونة على اخره لانها نكرة اليم صفة لكلمة

عذاب منصوبة - 00:06:35

امامة نصبهما الفتحة المقدرة على اخرها غير ظاهرة. منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسر الصلاة الظاهرة المنونة لانها نكرة

لمجاورتها لكلمة يوم هذا هو الجر للمجاورة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اني اخاف ان عصيت ربى

عذاب يوم - 00:07:05

ايضا كلمة عذاب هنا منصوبة مثل الكلمة عذاب السابقة وعظيم صفة لكلمة عذاب منصوبة وعلامة نصبهما الفتحة المقدرة على اخرها

منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسرة الظاهرة المنونة لانها نكرة - 00:07:35

لمجاورتها لكلمة يوم المجرورة. تستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:07:55